3 ـ نظرية بيلز فى التفاعل الاجتماعى: حاول بليز دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية وتجريبية. ويدور التفاعل الاجتماعي الذى درسة بيلز حول موضوع أو مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها وللمشكلة عدة حلول، يمكن وزن كل منهما لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي أحتل وتقييمه وأخذ رأى الجماعة في السياسة التي تتبع. وقدم بيلز نموذجاً لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزا مهما في أساليب البحث في ديناميات الجماعة . والمخالفة لأحكام من لا يحبون وأن العلاقات المتوترة أو غير المتوازنة تكون على حسب نتائج التجارب التي أجراها سامبسون نتيجة لما يلي :ـ لأن المرء يولى أهمية أكبر للأمور المهمة التي تؤثر في حياته وتكييفه مع مجتمعه أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك. كالأحكام بالنسبة لنوع من الأكل والشراب أو بالنسبة لصورة أو مشهد أو كتاب بالمقارنة مع الأحكام التي تتصل بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسة ومن المتمعن لما سبق عرضه يجد أن النظرية ركزت على التفاعل الاجتماعي كمثري واستجابة في حين نجد أن نظرية نيوكمب للتفاعل الاجتماعي ترتكز على أن الفرد يتفاعل وينسجم مع الآخرين المتفقين معه أو القريبين منه في الآراء والاتجاهات، وكما تركز نظرية بيلز في التفاعل الاجتماعي على أن التفاعل الاجتماعي ينتج كرد فعل للبحث عن حل لمشكلة ما، وفي النهاية تفسر نظرية سامبسون التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد بأنه نتيجة للعلاقات الجيدة بني الأفراد في حين أن الإحجام عن التفاعل الاجتماعي تجاه الآخرين يأتي كرد فعل عن عدم تقبل هؤلاء الأفراد وعدم الرغبة في الانسجام معهم.

Summarized by © lakhasly.com